

مسلم 8801 النساء الكاسيات العاريات المائات المميلات -

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 02 11 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب اللباس والزينة من صحيحه تحت باب النساء الكاسيات العاريات المائات المميلات قال حدثني زهير بن حرب حدثنا جدير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ويل ابن ابي صالح وابوه ابو صالح زكوان السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس والشرط التي في عدد من البلاد معصيات تضرب الناس بها ونساء كاسيات عاريات مائات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة البخت الابل السلام اعلى شيء في الابل مائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا قال الشارح هذا الحديث من معجزات النبوة وقد وقع هذان الصنفان وهما موجودان وفي ذم هذين الصنفين كاسيات عاريات قيل معناه تستر بعض بدنهما وتكشف بعضه اظهارا لجمالها يعني مثلا تكشف الساق تكشف الذراع الان تغطي جزءا من جسمها كاسيات لبعض الجسم وتعريات في الجزء الاخر من الجسم. هذا قول هل تستر بعض بدنهما وتكشف بعضه اظهارا لجمالها ونحوه وقيل بانه تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنهما وايضا قيل اضافة الى ذلك تلبس ثوبا ضيقا يجسم جسمها وقيل كاسيات من نعمة الله عاريات من ثواب الله او عاريات من العمل الصالح ولكن هذا فيه بعد عن ظاهر النص والله اعلم مائات يمشين متبخترات. وقيل مائات يمشين المشية المائلة ومشية البغايا عيادا بالله ومميلات يمشين عفوا يمشين غيرهن تلك المشية مائات مميلات. والازهر مميلات مميلات للرجال اليهن ايستدعين بهذه المشية نظر الرجال اليهن هذا الذي استظهره في هذا قال رؤوسهن كاسنمة البخت قال البخت والبختية دخيل في العربية اعجمي مهرب كذا قال ونخالفه في ذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام تكلم بلسان عربي مبين الا وهي الابل الخراسانية تنتج من بين عربية وفالج يعني الابل المهجنة والثلج البعير ذو السنامين الفالج البعير يعني الفالج الفالج اه تقول الالفج من بين شفثيه او الالفج بين شفثيه اه قطع نقل الفالج والبخت الباهز سنامين والذي بين البخت والعربي سمي بذلك لان سناماه الا ان سنامه نصفان الواحد باختي قال ومعنى رؤوسهن كاسنمة البخل ان يكبرن ويعظمنها ملف عمامة او عصابة او نحوها نعم كبر شعرها نعم قال باب اي عن التزوير في اللباس وغيره عفوا ارجع للحديث السابق قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ليس معناها انهن كافرات حتى التي تزني ابشع منهن ولكنها ليست بكافرة انما مرتكبة لكبيرة بمعنى لا يدخلن الجنة اما انهن لا يدخلن دخولا اوليا يعني حتى يعذبن حتى يعذبن اذا لم يغفر لهن او لا يدخلن جنانا معينة اعدت المتعفات نقول اولا ثلاثة قيود ليدخلن الجنة اذا لم يغفر الله لهن لا يدخلن دخولا اوليا بل يعذبن اذا لم يغفر لهن بقدر هذه الجريمة او لا يدخلن جنانا معينة اعدت للمتفحات اذا استوفينا شروط دخول الجنة والله اعلم هذا هو وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته